

حلقة إقليمية عن تنمية القدرات في الدول العربية بشأن الاستراتيجيات و خطط العمل الوطنية حول التنوع البيولوجي

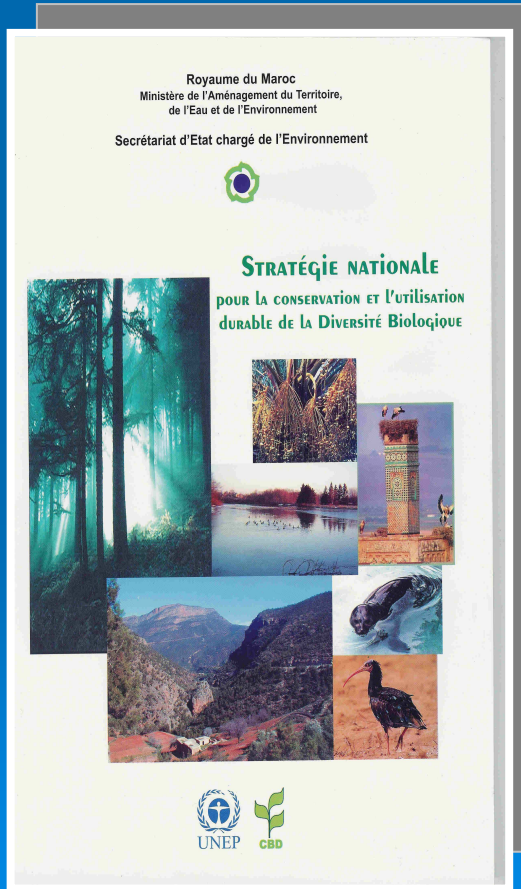
القاهرة 14_18 دجنبر 2008



اهداف وتوجهات الاستراتيجية

ترتكز هذه الاستراتيجية على خمسة
أهداف محورية :

1. التدبير العقلاني والاستغلال المستديم للموارد البيولوجية.
2. تحسين المعرفة في ميدان التنوع البيولوجي والتكوين.
3. التحسيس والتربية.
4. تعزيز القوانين والمؤسسات.
5. تعزيز التعاون الدولي.



كل هدف من هذه الأهداف المحورية تنقسم إلى عدة توجهات :

- التدبير العقلاني والاستغلال المستديم للموارد البيولوجية.
- المحافظة على التنوع البيولوجي داخل الموضع الأصلي.
- تنمية القدرات الوطنية الحمائية خارج الموضع الأصلي.
- إدماج الحماية والاستغلال المستدام للتنوع البيولوجي.
- المحافظة على تنوع الموارد الجينية.
- إشراك الساكنة المحلية في مسلسل المحافظة على التنوع البيولوجي.
- إعداد بنك مشاريع تحفيزية لصالح الساكنة المحلية.
- المراقبة المستمرة.
- ترميم / إعادة التهيئ

تحسين المعرفة في ميدان التنوع البيولوجي والتكوين.

- ترقية البحث العلمي في مختلف ميادين التنوع البيولوجي.
- تدعيم التكوين في ميدان البحث وتدريب التنوع البيولوجي.
- تدعيم تدبير المعلومات العلمية.

التحسيس والتربية.

-
- تدعيم تحسيس وتربية الساكنة المستهدفة.
- إنجاز برامج تربوية متعلقة بالحماية والاستغلال المستديم للتنوع البيولوجي.
- تقوية القدرات البشرية في ميدان التحسيس

وسائل تطبيق الاستراتيجية

ترتكز الاستراتيجية الوطنية على عدة أحكام ووسائل من أجل بلوغ الأهداف والتوجهات المعتمدة من طرف المؤسسات الوطنية المعنية بالتنوع البيولوجي. ومن بين هذه الوسائل، نذكر :

- وسائل التدبير،
- وسائل علمية،
- وسائل التحسيس والتربية،
- وسائل اقتصادية وتحفيزية،
- وسائل مالية،
- وسائل قانونية ومؤسسية،
- وسائل التعاون،
- وسائل الرصد والمراقبة (المؤشرات).

وسائل التدبير

وسائل التدبير هي أحكام ومقاربات ووسائل هامة موجهة لتأمين الحماية والتدبير والاستعمال المستدام للموارد البيولوجية. من بين هذه الأحكام القدرة على بلوغ هذا الهدف، نذكر :

INSTRUMENTS DE GESTION



- الصيانة داخل الموقع الأصلي (*in-situ*)،
- الصيانة خارج الموقع الأصلي (*ex-situ*)،
- المحافظة على الموارد الجينية،
- تربية الأسماك.

الوسائل العلمية

INSTRUMENTS SCIENTIFIQUES



رغم أن ميدان التنوع البيولوجي يحتوي على عدد من الصفات الكلاسيكية البيولوجية والإيكولوجية والتي يمكن اعتبارها في فلسفتها الحديثة وفي نظرتها للمجال والبيئة كميدان حديث نسبي والذي يجب الاهتمام به اهتماما بالغاً حتى يصبح له قيمة حقيقية سواء منها الإيكولوجية أو الاقتصادية أو الاجتماعية.

وسائل التحسيس والتربية والتواصل

➤ إن تحقيق أهداف استراتيجية لحماية الموارد البيولوجية تمر عبر وضع برامج تحسيسية وتربوية لجميع شرائح المجتمع وعن طريق استراتيجية للتواصل ملائمة للمستوى السوسولوجي والثقافي والاقتصادي والاجتماعي للمجتمع.

INSTRUMENTS DE SENSIBILISATION



الوسائل الاقتصادية والمالية والتحفيزية

- إن تدبير العقلاني للموارد البيولوجي الحية يتطلب استعمال قواعد الاستغلال والحماية بطريقة عقلانية. بالإضافة للنصوص القانونية التي تساعد على تطبيق هذه القواعد الحمائية، هناك تدابير أخرى تحفيزية ذات طبيعة اقتصادية واجتماعية أو ضريبية تساعد على تحقيق هذه الأهداف.
- إن النظام الضريبي يمكن أن يعتبر كوسيلة للحد من الضغط على الموارد الطبيعية أو على البيئة عامة. فإن وضع رسم ضريبي إيكولوجي ضد الوحدات الملوثة أو بالعكس خفض التكاليف الضريبية على المقاولات التي تثن الموارد البيولوجية أو تستعمل نظم إيكولوجية في الاستغلال المعقلن، تساعد على التوعية للقيمة الإيكولوجية والاقتصادية والاجتماعية للتنوع البيولوجي وتشجيع على الأساليب الحمائية بصفة جيدة للبيئة والطبيعة.
- من جهة أخرى أصبح القطاع الخاص شريك أساسي لمناقشة الشروط التحفيزية لتمكينه من الانخراط بنجاح في عملية حماية التنوع البيولوجي والمحافظة عليه وتثمينه وتنميته واستعماله بطريقة مستدامة.

الوسائل القانونية والمؤسسية

➤ التوفر على ترسانة قانونية وطنية للاستجابة للسبل الجديدة لحماية الموارد البيولوجية الغابوية والفلاحية والبحرية والمناطق الرطبة إلخ، والتي تدمج أحكام الاتفاقيات والتزامات الدولية تعتبر خطوة أساسية لتتقيد استراتيجية وطنية لحماية التنوع البيولوجي.

وسائل الرصد والمراقبة (المؤشرات)

➤ إن الحفاظ على التنوع الحيوي في بلد أو داخل منظومة إيكولوجية ما يستدعي من جهة لوسائل ممنهجة لرصد التطورات التي تطرأ على حالة الثروة الحية، ومن جهة أخرى لمراقبة الاستعمال الجيد لهذا التنوع البيولوجي وكذا الوسائل والأحكام المتخذة للمحافظة عليها وحمايتها.

وسائل الرصد والمراقبة (المؤشرات)

- إن الحفاظ على التنوع الحيوي في بلد أو داخل منظومة إيكولوجية ما يستدعي من جهة لوسائل ممنهجة لرصد التطورات التي تطرأ على حالة الثروة الحية، ومن جهة أخرى لمراقبة الاستعمال الجيد لهذا التنوع البيولوجي وكذا الوسائل والأحكام المتخذة للمحافظة عليها وحمايتها

INSTRUMENTS DE SURVEILLANCE



تعزير القوانين والمؤسسات.

- تحيين النصوص القانونية المتعلقة بالتنوع البيولوجي.
- مطابقة التشريع الوطني مع التزامات المغرب على المستوى الدولي.
- تدعيم القدرات الوطنية المؤسساتية المعنية بالتنوع البيولوجي.
- تعزيز التعاون الدولي.
- تدعيم علاقات التعاون بين المغرب وباقي الدول والمنظمات الدولية.
- انفتاح على تعاون متجدد على الصعيد المؤسسي والمالي.

وسائل التعاون

- تنمية التعاون من أجل تبادل الخبرات والقدرات والتكنولوجيا الجديدة وكذا الدعم المالي لمشاريع وبرامج للمحافظة والتدبير والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي وتحريك الوسائل الضرورية لتنفيذ برامج حماية للموارد الجينية وللأصناف الحيوية والمجالات الطبيعية وتكوين مختصين.
- ونظرا للمؤهلات المحدودة نلجأ عامة إلى الرصد الذي يركز على منظومة من المؤشرات التي انتقيت من أجل مراقبة ردود التنوع البيولوجي لضغط فزيائي أو كميائي الذي ينتج عنه خلل في المنظومة الإيكولوجية المعنية.

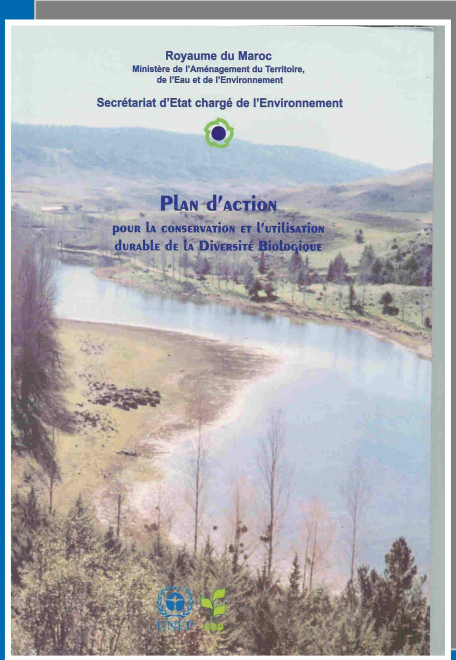
برنامج العمل

➤ لقد تم وضع برنامج عمل للمحافظة والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي من أجل تجسيد الأهداف المحورية للاستراتيجية الوطنية.

➤ هذه المشاريع حددت نوعيتها من أجل حل المشاكل المطروحة وتخفيف الضغوطات على مكونات التنوع البيولوجي وذلك حسب الإمكانيات المتوفرة على الصعيد الوطني.

➤ لقد تم تقسيم برنامج العمل إلى أربعة أقسام أساسية حسب الورشات القطاعية الوطنية الأربعة (التنوع البيولوجي البري، التنوع البيولوجي البحري، التنوع البيولوجي للمناطق الرطبة ومؤشرات التتبع والمراقبة) منها ثلاثة برامج قطاعية وأخرى تتكون من مؤشرات التتبع والمراقبة.

➤ تنقسم المشاريع المبرمجة إلى مجموعتين : مجموعة مشاريع ذات الأولوية ومستعجلة ومجموعة مشاريع ثانية مقترحة تكميلية للأولى



CHM آية تبادل المعلومات

تبعاً للفقرة 3 من الفصل 18 من الاتفاقية فقد عمل المغرب على وضع آلية تبادل المعلومات حول التنوع البيولوجي و ذلك في اطار تبادل الخبرات و المعارف

تنظيم دورة تكوينية في المغرب بمساهمة بلجيكا و سكرتارية الاتفاقية لفائدة الدول المغاربية



صعوبات في التنفيذ

- غياب التعاون الافقي بين الاطراف
- غياب التآزر على المستوى الوطني و الدولي
- ضعف الموارد المالية
- ضعف قدرة البحث العلمي لدعم كل هذه الاهداف
- غياب نقل التكنولوجيا الخبرات.....

• لمزيد من المعلومات في ميدان التنوع البيولوجي
(<http://ma.chm-cbd.net>).

شكرا لكم

The screenshot shows the website interface for 'CHM - MAROC'. At the top, there is a banner with images of a butterfly, a bird, and a globe, with the text 'Parade éducatif des avarades Utilisons doubles l'observation'. The main navigation bar includes links for 'Accueil', 'Connexion', 'À propos', 'Contenu', 'Services', and 'Plan du site'. A language selector is set to 'Français'. The page content is organized into sections: 'Nouveautés XML' (New News) and 'Réunions et événements XML' (Meetings and Events). The 'Nouveautés XML' section contains several news items, including one about the launch of a program for the development and conservation of the Marrakech Biosphere Reserve and another about the 2nd Arab Princess Lalla Hasna lecture. The 'Réunions et événements XML' section features news about an international colloquium on human development in the rural Moroccan environment, the first Mediterranean herpetology congress, and a regional training workshop for CHM managers. A calendar on the left shows the month of April 2007. A sidebar on the right contains a menu with items like 'Convention', 'Texte de la convention', 'Mise en oeuvre', 'Biodiversité', 'Gestion et Conservation', 'Coopération', 'Information et liens', 'Secrétariat et Comité National du CHM', 'Liens utiles', and 'Ressources'.